[243] إليه سياق المقام، لكون فن الرجال موضوعا للتعرض لأحوال ناقلي الأخبار. فالظاهر كون الغرض، السلامة في النقل بشهادة المقام. قال: فقد بان ضعف ما لعله مستند القول بكون الغرض سلامة الرواية والمذهب من عموم حذف المتعلق. أقول: إنه ربما ينافي المعنى المذكور، سياق ما ذكره في الفهرست في أحمد بن محمد بن عاصم: (من أنه ثقة في الحديث، سالم الجنبة) (1)، فإنه بناء عليه يقرب إلى التكرار، أو يرجع إلى التأكيد، وكل منهما بعيد. ونحوه ما في النجاشي، في عبد ا بن محمد بن خالد: (من أنه ثقة، سليم الجنبة) (2). وفي أحمد بن محمد بن طلحة: (ثقة في الحديث، سالم الجنبة) (3). وأظن أنه بمعنى سلامة المذهب، نظرا إلى سياق كلماتهم، وربما يقع في كلماتهم مطلقا كما في أحمد بن الحسن بن إسماعيل: (من أنه سليم) (4). وفي محمد بن أحمد بن عبد ا: (كان ثقة، سليما) (5).

_____ = الحسن بن محمد بن جمهور: (ثقة في نفسه). رجال النجاشي: 62 رقم 144، جعفر بن محمد بن جعفر: (كان ثقة في أصحابنا). رجال النجاشي: 122 رقم 314، أيوب بن نوح بن دراج: (ثقة في رواياته). رجال النجاشي: 102 رقم 254. (1) الفهرست: 28 رقم 75. (2) رجال النجاشي: 219 رقم 572، (3) الفهرست: 28 رقم 75 والخلاصة: 16 رقم 16. (4) الفهرست: 22 رقم 56. (5) رجال النجاشي: 346 رقم 935 والخلاصة: 156 رقم 103. (*)

_____